

## ذوق الصلاة عند ابن القيم | 4 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

ونحن مع ابن القيم عليه رحمة الله وما جمع عنه فيما يتعلق بمسألة الصلاة وهذا الكتاب اه الطيب المائز المائز اي المميز المائز اللي هو الاليه؟ المميز. وهو كتاب ذوق الصلاة - [00:00:01](#)

وهذا الكتاب عبارة عن آآ مادة كما قلت لكم من قبل آآ احد الاساتذة اه وهو الدكتور عادل عبد الشكوك وتكلمت عن المقدمة التي اه

كتبها والتأصيلات التي ذكرها وارجعتها الى مصادرها ومظانها وناقشت شيئا مما ذكره الدكتور عادل - [00:00:26](#)

حفظه الله فهذه النقولات هي آآ اشياء جمعها وسترها وعذبها وجعلها مرتبة في هذا الكتاب وهو ذوق الصلاة تحت عنوان حقيقة

الصلاة يقول شيخ الاسلام ابن القيم عليه رحمة الله - [00:00:55](#)

لا ريب اي لا شك اللي هو الشك ذلك الكتاب لا ريب لا ريب ان الصلاة قررة عيون المحبين ولذة ارواح الموحدين ومحك احوال

الصادقين اي موضع اختبارهم وبلاتهم وميزان احوال السالكين - [00:01:22](#)

وهي رحمته المهداة الى عبده وهي رحمته اي رحمة الله عز وجل التي اهداها الى عبده المؤمنين هداهم اليها هداهم اليها اي

وفقهم اليها. معرفة ومحبة واداء فان الانسان لا يؤدي الصلاة ويقيمها كما امر الله الا اذا احبها - [00:01:56](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال وجعلت قررة عيني في الصلاة والانسان لن تكون قررة عينه الصلاة الا اذا عرفها. اذا عندنا ثلاث حاجات

الفعل والمحبة والمعرفة الفعل كما يحب الله تعالى ويرضى ده اقام الصلاة - [00:02:33](#)

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقال الله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة اقامة الصلاة ان تؤديها على الصورة المحبوبة

في الوقت المطلوب ولذلك عندما اتى الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح - [00:03:01](#)

وقد نقر صلواته فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصل فانك لم تصلي اذا الرجل صلاها في الوقت ولكن لم يصليها بالكيفية

وبالتالي قال له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصل فانك لم تصل - [00:03:28](#)

ففعلها الرجل عدة مرات ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني يا رسول الله فاني لا اعرف الا ما صنع او كما قال فعله النبي عليه

الصلاة والسلام الصلاة التي نحن نؤديها. وهذا حديث طويل من حديث - [00:03:56](#)

ورد من اكثر من طريق يبقى اذا لابد الانسان ان يعرف الطاعة نمرة اثنين ان يحب الطاعة. نمرة ثلاثة ان يأتي بالطاعة على الوجه

المطلوب شرعا لثلاث حاجات وثلاث اصول مهمة ليس بالصلاة فقط ولكن في اي طاعة يريدنا ربنا عز وجل - [00:04:18](#)

ويحث عليها اي طاعة صلاة صيام زكاة حج زواج آآ حتى طلاق اه اه احكام البيوع جميعا. الاحكام الاسرية سواء كانت احكام اجتماع

او احكام افتراق خطبة عقد بناء هبة وصية نفقة سكنة - [00:04:46](#)

تربية وليمة تسمية اولاد تربية اولاد فرقة الى ظهار طلاق الى غير ذلك كل هذه الطاعات وكل هذه العبادات لابد فيها ثلاث حاجات

نمرة واحد المعرفة اثنين المحبة. ثلاثة ان تؤدي هذه الطاعة على الوجه المطلوب - [00:05:16](#)

وبالتالي في قوله هداهم اليها وعرفهم بها فكلمة هداهم اليها لم يقل هداهم بها ولكن قال هداهم اليها. فالهداية هنا تتضمن معنى

توفيق اي وفقهم اليها معرفة ومحبة واداء سم رشح هذا التوفيق لقوله وعرفهم بها - [00:05:44](#)

ثم قال هذه النعم هذه النعم من التوفيق والتحبيب والمعرفة قال رحمة بهم واکراما لهم يعني الانسان الذي يعرف الصلاة ويحب

الصلاة. لدرجة ان قررة عينه تكون في الصلاة ثم يؤدي الصلاة كما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم. تذاكر كبير ونعمة عظيمة -

[00:06:18](#)

من الله عز وجل فمن وصل الى ذلك تلمظ نعم الله والتذ بالانس بالله عز وجل. فهذه الرحمة وهذا الاكرام لينالوا بها شرف كرامتي والفوز بقربه لا حاجة منه اليهم. اي ان ربنا عز وجل عندما يمن على عباده ويفضل - [00:06:51](#)

بهذه الانعام والانعام انما يفعل ذلك ليس لحاجة منه اليهم. بل هذه النعم منه ممن وفضلا منه عليهم يعني هذه الانعام ممن من الله عز وجل وفضل من الله عز وجل منه سبحانه على عباده - [00:07:18](#)

وتعبد بها القلب والجوارح جميعا. هذه المنن وهذه النعم. يتعبد بها القلب. القلب اتعبد عندما يعرف وعندما يميل وعندما يميل الميل ميل القلب اي توجهه. القلب يتوجه الى الشيء المحبوب ولذلك لابد للمؤمن ان تكون محبه من جنس محاب الله سبحانه وتعالى - [00:07:44](#)

لا يؤمن احدكم حتى حتى يكون ذلك الحب وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاثة من كنا فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه - [00:08:17](#)

احب اليه مما سواهما وجعل حظ القلب منها وجعل حظ القلب منها اي من الصلاة اكمل الحظين واعظمهما. الله! يبقى احنا عندنا بين القلب وبين الصلاة والقلب عند الصلاة له حظان - [00:08:37](#)

الحظ الاول عبودية القلب. ايه عبودية القلب؟ اللي هو امتثال القلب لهذه الطاعة. وقبوله لهذه الطاعة لان القلب لو نفر من الطاعة ما اقوال الانسان على الطاعة بعض الناس تقول له تعال صل يقول لك انا والله مصدوم. كل ما اروح اصلي مزبوط - [00:09:05](#)

هو عاوز يلعب يتفرج على ماتش عاوز آآ يلعب بكرة عاوز يروح نادي تجد عنده نشاط وهمة. طب هيا الى المسجد هيا الى الصلاة لا تجد عنده الهمة. ليه؟ لان القلب لم يميل الى هذه الطاعة - [00:09:31](#)

لم يميل وعبودية القلب ان القلب يميل الى هذه الطاعة فيتوجه الى هذه الطاعة الحظ الثاني ان القلب لما يتوجه الى هذه الطاعة يحصل له انس بهذه الطاعة وحب لهذه الطاعة. والتذاذ بهذه الطاعة. اذا الالتزام بالطاعة قدر زائد على التوجه او - [00:09:48](#)

توجه القلب الى هذه الطاعة اذا عندنا حظين توجه القلب وانس القلب وحلاوة القلب والتذاذ القلب. دول اتنين حظين بيكونوا في القلب عندما يتوجه الانسان الى الصلاة فيقول وجعل حظ القلب منها اكمل الحظين واعظمهما. وهو اقباله على ربه سبحانه - [00:10:15](#)

وفرح وتلذذه بقربه وتنعمه بحبه وابتهاجه بالقيام بين يديه وانصرافه حال القيام بالعبودية عن الالتفات الى غير معبود ده كلها معاني جميلة جدا. ان الانسان عندما يتوجه بقلبه في الصلاة الى الله عز وجل فانه يشعر بالقرب والانس - [00:10:44](#)

واللذة دي كلها معاني بتحصل في القلب. ليه؟ لانه يقوم بين يدي الله عز وجل. وعندئذ لا ما يكون في قلبه انشغال بغير الله. لا ينشغل بغير الله ابدأ. لا ينشغل لا بزوجة ولا بولد - [00:11:10](#)

ولا بعمل ولا بمال ولا ابدأ. لان القلب كله صار مع الله عز وجل. صار منصرفا الى الله عز وجل فكان انسوه ولذة حياته اي حياة القلب في هذا المقام ان يكون منشغلا بالله - [00:11:30](#)

عز وجل فكرا وذكرنا ثم قال العنوان الثاني الصلاة الصلاة مأدبة وغيث هي مأدبة ومأدبة كلاهما صواب. بفتح الباء وضمها والمأدبة والمأدبة كلاهما بمعنى الطعام الذي يعرض الطعام الذي يعرض او يعد لغرض - [00:11:50](#)

يعني لو اني ضيف جا لك بيتقدم له طعام. يبقى الطعام الذي قدم للضيف يسمى ماذا؟ مأدبة او مأدبة انت ذاهب لعروسة عشان تتزوجها بيقدمون لك طعاما هذا الطعام يسمى ماذا؟ مأدبة ومأدبة. فكل طعام اعد لغرض - [00:12:27](#)

فقدم لصاحب آآ او للرجل او للهيئة الموجودة يسمى ذلك مأدبة ومأدبة الصلاة مأدبة وغيث. الغيث ما يغاث به الناس وهو ما ينزل عليهم من السماء بامر الله عز وجل - [00:12:51](#)

الغيث هو ماء المطر. وهو السماء آآ الشاعر يقول اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضا. فسمي ماء المطر ماء السماء بالغيث لانه يكون سببا في غياث الناس والدواب - [00:13:13](#)

وبهذا المطر يخرج الزرع وبهذا المطر تسقى الدواب والبهائم والانسان. فالسقي والاكل مترتب على ماذا؟ على هذا المطر ولذلك سمي

بماذا؟ بالغيث ولما امتحن سبحانه وتعالى عبده بالشهوات واسبابها شهوات - [00:13:36](#)

واسبابها ومعظم الناس يمتحنون بالشهوات فلا يمتحن بالشبهات الا القليل من الناس الشبهات غالبا بتكون مسائل علمية وليس كل الناس يقعون في شبهة يعني يتصور ان يقع في الشبهة طالب علم - [00:14:04](#)

او يقع في الشبهة صاحب اذن. يمكن ان يتأثر بما يسمع وهذا قليل بالنسبة الى جماعة الناس ولكن ما يمتحن به الناس كثيرا هو باب ماذا؟ الشهوة ولذلك كانوا يقولون قديما الشهوة مركب الشيطان الى الانسان - [00:14:30](#)

الشهوة مركب الشيطان الى الانسان يعني المدخل الذي يدخل الشيطان منه كثيرا الى الانسان هو ماذا؟ الشهوة. وهناك مداخل اخر كالغضب غفلي وغير ذلك. لكن اخطر هذه المداخل التي يدخل منها الشيطان الى قلب العبد - [00:14:57](#)

الشهوة ولما امتحن سبحانه عبده بالشهوات واسبابها. اسباب كثيرة جدا للشهوة اسباب كثيرة من اعظم هذه الاسباب ضعف القلب عن تحمل الوارد ضعف القلب عن تحمل الوارد هي ايه المسألة؟ ان الشهوة تيجي قلبك يضعف ان هو يتحمل؟ فايه اللي يحصل؟ يقع الانسان صريعا لشهوته - [00:15:20](#)

يقع الانسان صريعا لشهوته ممكن شهوة النساء. شهوة المال. شهوة المنصب شهوة الذكر الحسن الانسان يبقى عنده اشتهاه انه الناس دائما تذكره. وتذكر افعاله وبدل ما تسبح بحمد الله سبح بماذا؟ بحمده هو - [00:15:54](#)

دي شهوات موجودة. الانسان يحب ان يذكر يحب ان يكون ملاء الدنيا سبعا وبصر. دي شهوة شهوة ولذلك ارباب الملك لماذا يقاتل بعضهم بعضا؟ تجد الاب يقتل ابنه والابن يقتل ابوه - [00:16:18](#)

والاخ يقتل اخوه والقتال الذي يسيل من ورائه او تسيل من ورائه الدماء الكثيرة. اساسها ماذا؟ شهوة الملك شهوة الملك. وعلى فكرة شهوة الملك دي بتبدأ منذ الصغر بحب التملك - [00:16:38](#)

تجد الطفل مثلا تجيب له لعبة هو بيحب يملكها يلعب بها. طب انت جبت لعبة تانية لاخته التاني. يقوم رامي لعبته ويقوم جاري على لعبة اخته عاوز يخشها لو انت في كل مرة - [00:17:02](#)

اشباعت رغبة الطفل في تملك اللعب مرة ومرة ومرة ومرة ومرة. وتملك القلم الجديد مرة ومرة ومرة وتملك الكتاب الجديد مرة ومرة ومرة. وتملك كل شيه مرة ومرة ومرة انت الان تؤذيه. وترضيه - [00:17:18](#)

مش بترضيه. الفرق بين ترضيه وترضيه هو حرف واحد. حرف ماذا؟ الضاد والذال سبحانه الله! فعند تربية الاولاد لابد ان نلاحظ بعض هذه الاشياء اللي احنا عاوزين نريح دماغنا. الواد بقى يزن - [00:17:38](#)

ويعيط ويعمل ريحه ادوا له اللي عاوزه. خطأ خطأ خليه يجيب اخره. يعيط ويجيب اخره يوم ما تقلق منه حطه في اوضة وقل له كل ما تعمل كده هاحبسك هتحبسه قد ايه يعني؟ عشر دقائق هحرمك من الاكل بتاعه. ولا اكل ايه يعني - [00:17:59](#)

لقمة عيش وشوية فول ولا بتاع هيشوي مرة واثنين وثلاثة ان هذا الاسلوب في تملك مرفوض يبدأ يعدل نفسه الاولاد منذ الصغر يلاحظون وينفعلون ما تقولش عيل مش فاهم حاجة. اياك - [00:18:23](#)

ده انت اللي غلبان الواد وهو لا سيما هذه الاجيال هذه الاجيال اجيال اجيال سابقة عمرها بزمان انا كنت في ابتدائي وكان هناك التليفزيون في المدينة هو واحد بس. بيتفتح بيموعد ويتقفل بموعد - [00:18:43](#)

واذكر الفيلم ده كان اسماعيل يس في الاسطول فاجري الف ورا التليفزيون اشوف الماية واشوف ما تلاقيش حاجة ارجع تاني اتلاقي الماية والبتاع ارجع تاني. شف وانت في الابتدائي الطفل الان عنده ثلاث سنين ولا شيه ينزل من على النت على التليفون ويعرف الابليكيشن مش عارف ايه ويعرف ايه اجيال - [00:19:05](#)

اجيال قلت لكم من قبل او لبعض اخواني ان كان فيه هناك عمود في الاهرام الاستاز سرور عكاشة الله يرحمه بيذكر اول مرة يتفرجوا فيه على فيلم متحرك كان في وسط البلد - [00:19:33](#)

الكلام ده في الاربعينيات بدأ الفيلم وهم بقى في وسط البلد في العتبة. وبدأ الفيلم ان القطر داخل ميدان رمسيس. داخل رمسيس بقى والقطر داخل بقى بيزمر. الناس دورت الجري وتعود عشرات من الناس. ظنوا ان القطر هيطلع من الشاشة يدخل - [00:19:51](#)

فجر الناس من ساحة العرض شوف الناس هو كان طالب في الجامعة في ذلك الوقت انظروا الى هذه الايام. فلما يبجي الاولاد

الصغيرين في هذه الايام يعيط حتى يتملك. اياك ان تتأثر به - [00:20:15](#)

ولما امتحن سبحانه وتعالى عبده بالشهوات واسبابها من داخل فيه وخارج عنه ارتبط تمام رحمته بالعبد واحسانه اليه ان هيا له

مأدبة قد جمعت من جميع اللوان والتحف اللي هي الحاجات الثمينة والخلع. الخلع جمع خلعة - [00:20:35](#)

جمع خلع والخلعة خيار ما يعطى الخلعة خيار ما يعطى. يمكن ان يكون ثوبا جميلا يمكن ان يكون قطعة من الذهب التي انتم تحلمون

بها لتصرفوا اموركم يمكن ان تكون هذه الخلعة سيارة اي - [00:21:06](#)

بقي عطايا والخلع جمع خلع كما ذكرت. والعطايا جمع عطية. والعطية ما يعطى العطية ما تناوله غيرك مما يرغب فيه. العطية ما

تناوله غيرك مما يرغب فيه يعني لما مثلا الواحد يرغب ان هو تدي له قلم شيك. كان قلم جميل. يبقى لما تدي له هذا القلم يبقى القلم

ده يسمى ايه - [00:21:31](#)

عطية يسمى ماذا عطية؟ لانه يرغب في هذا القلم اما اذا اعطيته شيئا لا يرغب فيك فهذا يسمى عطية فرضنا مثلا واحد يرغب ان

تعطيه نعلا حسنا. فاعطيته نعلا ممزقا - [00:22:06](#)

قبيحة المنظر عفنة الرائحة. يا ترى ده يسمى عطية؟ لا والله لا يسمى عطية. يبقى ربنا عز وجل يعني تحنن الى عبادته ومن عليهم بان

هيا لهم مأدبة جمعت من جميع اللوان والتحف - [00:22:28](#)

والخلع والعطايا للعبد ودعاه اليه كل يوم خمس مرات المأدومين اللي هي الياه؟ الصلاة. خمس مرات وجعل كل لون من الوان تلك

المأدبة لذة ومنفعة ومصلحة لهذا العبد الذي قد دعاه الى المأدبة ليست في اللون الاخر. لتكتمل لذة عبده في كل لون من الوانه -

[00:22:50](#)

للعبودية ويكرمه بكل صنف من اصناف الكرامة امر عجيب جدا لو انت نظرت الى الصلاة نجد ان الوضوء ركن ولا شرط في الصلاة

احسنت ليس الوضوء آآ ركنا لان الركن لابد ان يكون داخلا في ماهية الشيء - [00:23:25](#)

لكن الوضوء خارج ماهية الياه؟ الصلاة. ولكن كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة الا بوضوء اذا الوضوء شرط في صحة الصلاة

الوضوء شرط في صحة الصلاة. طيب ما هو الوضوء - [00:23:54](#)

كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تتحات الخطايا من العبد بعد الوضوء بل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من توضأ

فاسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. الله - [00:24:17](#)

نعمة كبيرة جدا مأدبة ولا مش مأدبة؟ عدول ليست مأدبة. يعني المأدبة لابد فيها تفاح واكل. لأ. جعل ربنا عز وجل في الصلاة واسبابها

خيرا عظيما يتمم به وتقوم به مصالح العبد في دنياه واخراه - [00:24:43](#)

وخير مصالح العبد ما كانت متصلة الى اخراه لان الدنيا قليلة فانية والاخرة باقية صمدية وكما كان بعض السلف يقول لو كانت الدنيا

من جوهر وثواب الاخرة من طين فخار - [00:25:08](#)

لكان طلب الباقي افضل من طلب الفعل حتى احنا عندنا يقول لك شقى تملك خمسين متر افضل من فيلا ايجار تغيرها كل سنة.

اليس كذلك؟ شبيه بها هذا الكلام لو نظرنا للخيرات الكثيرات التي تصيب العبد - [00:25:37](#)

باسباب الصلاة وبالصلاة لوجدنا بالفعل ان خيراتا كثيرة ربما نغفل عنها ولا نلتفت. خيرا كثيرا يعني مثلا الذي يذهب الى المسجد

للسلاة يذهب طائرا ام ياتي ماشيا الا اذا كان بقى راجل ولي - [00:26:02](#)

لكن لكن الاصل انه ياتي ماشية ثبت في الصحيحين ان كل خطوة الى المسجد هي لك صدقة كل خطوة الى المسجد بصدقة يعني

انت لو من بيتك للمسجد مثلا هتمشي خمسمية خطوة ادي خمسمية ايه؟ صدقة. مضمونة - [00:26:26](#)

من رعد ربنا عز وجل صادق ومن اصدق من الله قليلا. ومن اصدق من الله حديثا ووعد ربنا عز وجل ليس كوعد احادنا. يعد الوعد ثم

يخلفه اما ربنا عز وجل فانه يعد الوعد فينجزه. فينجزه - [00:26:53](#)

طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال خطوة الى المسجد بايه؟ بصدقة. صدقة مضمومة تخيل كده لو قلنا للناس يا جماعة الخطوة الى

المسجد بكيلو سكر الناس هتعمل ايه الياس ماذا تصنع؟ هتجد المسجد ده امتلاً وهتجد بقى قتال من اجل ماذا؟ وتنافس من اجل  
ماذا - [00:27:17](#)

والسباق ومسارعة من اجل ماذا؟ كيلو السكر طب يا ترى كيلو السكر افضل ولا الصدقة افضل سبحان الملك انا اريدكم ان تقارنوا بين  
احوال السابقين واحوال الموجودين. تجد الفارق الكبير لماذا تقدموا - [00:27:46](#)

ولماذا تأخرنا؟ لماذا سبقوا؟ ولماذا تخلفنا لماذا كانوا في عزة وقوة؟ ولماذا نحن في يعني ذل وهوان. تجد الفارق الكبير وايضا في  
صحيح مسلم كان كل خطوة فخطوها بقديمك. تحط بها خطيئة - [00:28:08](#)

ده بقى الحديس الثاني في مسلم تحط بها خطيئة والاخرى ترفع بها درجة يعني انا لما احي المسجد الخطوة يبقى فيه خطوة اترفع  
بها درجة والخطوة الثانية تحط عني بها خطيئة - [00:28:35](#)

الله! ايه الكرم ده كله! دي مأدبة ولا ليست مأدبة؟ مأدبة وليست مأدبة. انا اعلم ان بعض الناس يقول لك لأ نص كيلو لحمه احسن من  
الحاجات دي. لا والله - [00:28:55](#)

هذه هي المأدبة. ده المأدبة طب انت عندما تأتي الى المسجد عند الحاكم والبزار وصححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع ان النبي  
عليه الصلاة والسلام اتحفنا بمأدبة عظيمة جدا جدا جدا. هذه المأدبة - [00:29:07](#)

اسباغ الوضوء على المكاره لا سيما ايام الشتاء اسباب الوضوء على المكاره احيانا تفتح الحنفية الماية تنزل باردة بتخاف منها  
رايحين في سخانة حتى تتوضأ. اسباغ الوضوء على المكاره. ونقل الارجل الى المساجد للصلاة - [00:29:32](#)

وانتظار الصلاة بعد الصلاة. قال النبي عليه الصلاة والسلام يغسل ربنا عز وجل بذلك الخطايا غسلا يغسله ربنا عز وجل بذلك الخطايا  
غسلا ده تأكيد يعني انت لما تروح للمسجد على رجلك - [00:29:56](#)

اذا كنت معافا وهذا دلالة على الحرص على الصلاة في المسجد وان تسبق الوضوء على المكاره. وتقعده في المسجد تنتظر الصلاة بعد  
الصلاة. ربنا عز وجل يغسل خطاياك غسلة نظرت الى امرأة صافحت امرأة عملت بعض الذنوب والمعاصي اهو - [00:30:23](#)

ادي مأدبة الخطايا دون الكبائر ومن ادرانا ربما فيها الكبائر تغسل هذه الخطايا ايه؟ غسلا. تغسل هذه الخطايا غسلا دخلت المسجد  
لسة شوية على المسجد لسة شوية على الصلاة. هانتظر في المسجد للصلاة - [00:30:49](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري ومسلم قال لا يزال العبد في صلاة في المسجد ما كان ينتظر ماذا؟ الصلاة. يبقى انت لما تقعد  
في المسجد تنتظر الصلاة انت في صلاة - [00:31:13](#)

تلاقي الناس قاعدين في يوم الجمعة الخطيب اتأخر يتلفتوا ويقعدوا يسقفوا يعمل وبتاع كأنهم قاعدين سمكة مع محبوطة على  
صاح مش قادرين يستحملوا مش قادرين يستحملوا. لو هم بقى في بنشات ملعب يستنوا قبل الماتش بتلات ساعات في عز الشمس -  
[00:31:34](#)

وقاعدين على المدرجات ينتزروا الايه؟ الماتش لكن ينتظر الخطيب ربع ساعة تلت ساعة عشر دقائق طب ما انت في صلاة. والحديث  
الثاني الملائكة تدعو لك ما لم تحدث يعني طالما انت محافظ على وضوءك فانتظارك في المسجد للصلاة هي صلاة. ما لم تحدث -  
[00:32:01](#)

اذا احدثت تعمل ايه؟ تذهب تتوضأ سريعا ثم تأتي حتى لا يفوتك ذلك الفضل. دي مأدبة وليست مأدبة؟ مأدبة جميلة جدا طب لما  
تقول الله اكبر وتبدأ في الصلاة اياك ان تلتفت في الصلاة - [00:32:28](#)

ليه لان الله تعالى ينصب وجهه تجاهك ما لم تلتفت وهذا الحديث عند الترمذي وفي غيره. ان الله يأمركم بالصلاة. فاذا صلى احدكم  
فلا يلتفت فان الله تعالى ينصب له اتجاه عبد - [00:32:49](#)

طب لما اتصور بقى ان ربنا ينظر اليك بوجهه وانت تصلي اذا دلالة على ماذا؟ على القبول ايه الكرم ده فلو انت مثلا ماشي وبعدين  
المحافظ بص لك المحافظ بص لك تقول لي المحافظ بص لي ده المحافظ عارفي - [00:33:08](#)

عشان يبص لي ومركز معي ده هو عارفي وبيحبني. طب ما هو لما ربنا عز وجل يقبل عليك بوجهه دلالة على القبول. ودلالة على ان

انت لو دعيتم يسمع دعاءك. لانه اقبل عليك بوجهه - [00:33:32](#)

سبحان الله! مآدبة عظيمة جدا جدا ينال العبد عندما يبدأ في صلاته. ولذلك لا يجوز للعبد ان يتكلم في الصلاة حديث معاوية ابن الحكم السلمي لما تكلم في الصلاة دعاه النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الصلاة لا ينبغي ان يكون فيها شيء من كلام الناس انما هي -

[00:33:49](#)

والتحميد وقراءة القرآن طب لما تبدأ بقى الصلاة بقى بتسكت شوية تسكت قليلا بعد التكبير دي مآدبة جديدة هذه ما دول جديدة

لاحظها ابو هريرة رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله ارأيت سكوتك بين القراءة والتكبير؟ ماذا تقول؟ - [00:34:14](#)

الصحابة كانوا يسألون ليتعلموا. انت تسكت هنيهة بين التكبير والقراءة ماذا تقول؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام. اقول اللهم باعد

بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. ما هو ربنا بقى ببص لي ملتفت الي بوجهه - [00:34:47](#)

طالما ربنا ملتفت ليه بوجهي بقى؟ اجتهد في الدعاء اللهم باعد بيني وبين خطاياي انظر الى جمال هذا الدعاء مآدبة من اروع ما

يكون بائد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - [00:35:14](#)

اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس الدنس الوسخ او القذر طب ولماذا الثوب الابيض؟ لان الثوب الابيض يظهر

فيه اقل القدر لو لو ثوب غامق مش هينظر فيه شيء. ولو ظهر مش قوي. لكن الثوب الابيض ده علامة. لو اي شيء بيظهر فيه -

[00:35:41](#)

فقلب المؤمن كالثوب الابيض اذا اتاه ذنب وان كان صغير تأثر به ذلك القلب بخلاف ناس تانية ولذلك واحد يقول لك ليه الجن ما

بيسلطش على الكفار؟ هيعمل معهم ايه - [00:36:12](#)

وقلوبهم ضلمة وانما يتسلط على اصحاب القلوب الطيبة الطاهرة ليشغلهم عن طريق الله عز وجل. لكن يروح مع الى مشرك طاغوت

هيعمل معه ايه وهو زات نفسه شيطان وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم - [00:36:31](#)

بعضهم يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا بينهم علاقة استراتيجية كبيرة جدا بين شياطين الانس والجن. فشيطان الجن

هيعمل ايه مع شيطان الانس لكن يتسلط على الصالحين يفسد عليهم عبادتهم - [00:36:57](#)

يضيع عليهم اوقاتهم يحببهم في بعض المعاصي ليرتكبوها. ويتجرأوا عليها شيئا بعد شيء. حتى تفسد قلوبهم لكن الاصل ان قلب

المؤمن الثوب الابيض فحيثما فعل معصية ظهرت في هذا الثوب الابيض. ولذلك يحتاج هذا الثوب ان ينقى - [00:37:17](#)

ان ينقى طب ما قدرناش ان احنا نعمل كده ننقي الثوب الابيض من المعصية. باقل الاسباب. نعمل ايه بقى؟ الثالثة اللهم اغسلني من

خطاياي بالثلج والماء والبرد فاردت ان ازيل المعصية باقل الاسباب وجدتها عظيمة تحتاج الى مجهود هذا المجهود يناسب ماذا -

[00:37:44](#)

ولك ان تسأل لماذا قال بالماء والثلج والبرد؟ ومعلوم ان الثوب وعليكم ورحمة الله وبركاته ان الثوب سلامته ونظافته ليس بالماء

البارد وانما بالماء ماذا الساخن ليه؟ لان الانسان المؤمن - [00:38:14](#)

اذا اقدم على ذنب او فعل معصية تحرك قلبه وحزن قلبه واصاب هذا القلب من الكمد والحزن ما يجعله يشعر بحرارة الذنب يبقى

الذنب ده بيعمل ايه في قلب المؤمن؟ بيعمل له حرارة - [00:38:42](#)

بيولع قلب طب ولعة القلب وحرارة القلب دي بتذهب بماذا بالبرودة ببرودة العافية. وبرودة الطاعة وبرودة التوبة. اذا عندما اتوب من

ذنبي واستغفر الله عز وجل من ذنبي فان ذلك القلب يغسل بما يببرده وبما يزيل سبب سخونته - [00:39:05](#)

اذا دي مآدبة ومآدبة ماذا؟ عظيمة جدا جدا جدا. كل حاجة في الصلاة مآدبة. تقرا القرآن قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين.

ولعبي ما سأل وجعل النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث القدسي الفاتحة صلاة. لدلالة على اهمية الفاتحة - [00:39:32](#)

وهذه مسألة فيها نزاع اذا الصلاة كلها ملأى باكرام الله عز وجل لعبده بما ينفعه في حياته واخراه في معاشه ومعاده. نسال الله تبارك

وتعالى ان يوفقنا الى كل خير - [00:40:03](#)

وان آآ يثبت على الخير قلوبنا وان يملأ قلوبنا نورا وجوارحنا قوة وان نكون من الصادقين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه.

وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:40:25